

## قراءة الصحف: اعتقال 20 متطرف في ظرف أسبوع والتحقيق في ابتزاز مشاهير

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة نهاية الأسبوع الجاري (السبت والأحد) 27 و28 يوليو الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "التحقيق في ابتزاز مشاهير"، و"شبكات الفحم تحرق غابات الأطلس"، و"إجراءات تقشفية" و"فاجعة انتشار 18 جثة من ضحايا انهيار جبل "إجوكاك".  
وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

### التحقيق في ابتزاز مشاهير

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية دخلت على خط أكبر عملية ابتزاز وتشهير ومس بالحياة الخاصة، استهدفت فنانيين مشهورين ورجال أعمال ومستثمرين ومحامين كبارا، على يد مشرفين على صفحة شهيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، جنوا الملايين من ضحاياهم.  
وحسب مصادر حقوقية، فإن إسناد هذه المهمة للفرقة الوطنية بالبيضاء بتعليمات من الوكيل العام للملك باستئنافية مراكش، وتحت الإشراف الخاص لرئيس النيابة العامة، يأتي نتيجة ظهور ضحايا من عدة مدن واتهامات حول اختراق المتهمين الأجهزة الأمنية بمراكش، بحكم أن مصالحها توصلت، على مدار سنتين، بأزيد من 50 شكاية، ظلت حبيسة الرفوف، لدرجة أن شخصية مراكشية شهيرة تم نشر صور فاضحة لزوجته على الصفحة المذكورة، هدد بحرق نفسه داخل مقر ولاية الأمن بمراكش.

### شبكات الفحم تحرق غابات الأطلس

ومن نفس المنبر الورقي أن مصادر مسؤولة حذرت من خطر شبكات نهب الخشب، التي تلجأ إلى تخريب الغابة واجتثاث أشجارها بطريقة غير قانونية، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى لاستغلالها فحما.

وعاينت "الصباح" شاحنات تحمل أكياسا كبيرة من الفحم، قالت المصادر نفسها إن ملكيتها تعود إلى شبكات نهب الخشب، إذ تتعرض الغابات إلى قطع الأشجار بشكل غير قانوني، قبل بيع خشبها في السوق، خاصة لأشخاص يستغلونها في الفحم الخشبي، الذي يتزايد الإقبال عليه كثيرا في عبد الأضحى، حيث يصل ثمن المتر مكعب الواحد إلى أكثر من أربعة عشر الف درهم، مشيرة إلى أن المهربين لا يستفيدون سوى من أمتار قليلة منها، لصعوبة نقلها كلها ولتفادي الوقوع في قبضة السلطات.

### قانون المالية "تقشفي" في 2020.. ترشيد للنفقات وضبط للمناصب المالية

وإلى يومية "المساء" نقرأ أن الحكومة تتجه لتنفيذ إجراءات تقشفية من أجل تطويق تبعات الحوار الاجتماعي. فقد وضع محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية، خريطة التدابير التي ينبغي اتخاذها للحفاظ على التوازنات المالية.

ويوجد على رأس هذه التدابير عقلنة إحداث المناصب المالية والعمل على استغلال الإمكانيات المتاحة، من خلال إعادة الانتشار لتغطية العجز المسجل على مستوى القطاع المجالي.

وحسب "المساء" فالتدبير الثاني الذي كشفه بنشعوبون أمام أعضاء البرلمان بغرفتيه، فيرتبط بترشيح النفقات المرتبطة بتسيير الإدارة. ويتعلق الأمر بنفقات الماء والكهرباء والاتصالات والنقل والتنقل داخل وخارج المملكة، وكذا كراء وتجهيز المقرات الإدارية وتأثيثها.

### **فاجعة انتشار 18 جثة من ضحايا انهيار جبل "إجوكاك"**

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ عن تفاصيل فاجعة إجوكاك، حيث اهتز إقليم الحوز على فاجعة انهيار جبل بمنطقة إجوكاك طمرت أثرته ما لا يقل عن 18 شخصا.

وأفادت مصادر مطلعة في اتصال مع "المساء" أن فرق الانقاذ تمكنت الى حدود منتصف ليلة الخميس/الجمعة، من انتشار جثث أشخاص كانوا على متن سيارة للنقل المزدوج تعرضت للطمر تحت الأتربة، جراء انهيار صخري بمنطقة إجوكاك بإقليم الحوز.

وأوضحت مصادر "المساء" أنه تم انتشار جثث 15 سيدة بالإضافة لرجلين وطفل قاصر تحت صدمة كل من حضر وقائع العملية. وتم نقل جثث الضحايا في اتجاه مستودع الأموات بمراكش، بناء على تعليمات النيابة العامة بالمحكمة المختصة، في الوقت الذي واصلت عناصر الوقاية المدنية البحث عن مفقودين، قبل أن تتوقف العملية بسبب التساقطات المطرية التي تشهدها المنطقة.

### **إعتقال 20 متطرفا في أسبوع**

وإلى صحيفة "الأحداث المغربية" نقرأ أن رؤوس جديدة ذات صلة بتنظيم داعش سقطت خلال الأسبوع الجاري. فقد أوضح المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني "الديستي"، أن مصالحه تمكنت من توقيف 20 متطرفا في العديد من المدن المغربية، قبل الانتقال لتنفيذ مخططاتهم، والتي كانت تستهدف القيام بعمليات إرهابية في العديد من المواقع الحساسة واغتيال شخصيات عمومية.

وحسب ذات اليومية وفي تفاصيل العملية، اعتقلت فجر الثلاثاء الماضي عناصر الديستي شخصين اثنين للاشتباه في انتمائهما للتنظيم الإرهابي المحظور داعش. حيث ان المتهم الأول يبلغ من العمر 45 سنة، ويقطن بحي سعيدة باسفي، والثاني يبلغ من العمر 44 سنة ويقطن بحي الكدية بالمدينة ذاتها.

### **الداخلية تنقذ البيضاء من ورطة "الطوبيسات"**

وقالت نفس الصحيفة، إن وزارة الداخلية تدخلت لانقاذ مدينة الدار البيضاء من ورطة حقيقية، أوقعها فيها عمدة ومجلس التعاون بين الجماعات، وقررت اقتناء 350 حافلة، بعد إطلاق طلب عروض دولي لاقتناء 700 حافلة جديدة، دون توفر المدينة على الاعتمادات المالية اللازمة لإنجاز الصفقة.

وحسب اليومية، مؤسسة التعاون بين الجماعات المكلفة بالنقل استجابت بشكل مستعجل، أول أمس الخميس، لطلب سعيد احميدوش والي جهة الدار البيضاء، المتعلق بعقد دورة استثنائية، بهدف مناقشة مشروع تأهيل مرفق النقل الجماعي بواسطة الحافلات، وقد قررت وزارة الداخلية، اقتناء 350 حافلة وتخصيص ميزانية قدرها 90 مليار سنتيم.

### **حفيظ العلمي يتقدم بمشروع مرسوم شبه ضريبي على الاستيراد**

وفي يومية "الأخبار" نقرأ أن مجلس الحكومة، الذي انعقد أول أمس الخميس، صادق على مشروع مرسوم يهم رسما شبه ضريبي على الاستيراد يرصد لتمويل عمليات الإنعاش الاقتصادي وتفتيش الصادرات، تقدم به وزير

الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، حفيظ العلمي، يهدف إلى التنصيص على دفع حصيلة هذا الرسم كل شهر في حساب كل مؤسسة عمومية.

وحسب اليومية، يتعلق الأمر بـ45 في المائة للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، و4 في المائة برسم مساهمة الوكالة في تمويل الجمعيات المهنية المؤسسة بصورة قانونية والجامعة المغربية لغرف التجارة والصناعة والخدمات في ما يتعلق بما تقوم به من أعمال الإنعاش الاقتصادي؛ و37 في المائة للمؤسسة المستقلة لمراقبة وتنسيق عمليات التصدير، و8 في المائة للوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، و6 في المائة لدار الصانع.

### هل أصدرت الهاكا "عفوًا" عن القنوات التلفزيونية

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن بيانا صادرا عن الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلف صدمة في الأوساط القانونية والإعلامية بعدما جاء مبررا إعفاء الهيئة القنوات التلفزيونية من العقوبة التي نص عليها القانون، بعد ارتكابها التجاوزات المعتادة في قواعد بث الوصلات الإخبارية في فترة الذروة اليومية خلال شهر رمضان الأخير.

وحسب اليومية ذاتها، الهيئة التي اعتادت منذ إحداثها إنزال عقوبات مالية كبيرة ضد القنوات التلفزيونية، وفي الوقت الذي كان المراقبون ينتظرون تشديد هذه العقوبات بسبب إمعان القنوات التلفزيونية في تكرار التجاوزات؛ أصدرت هذا الأسبوع بيانا غريبا وخاليا من أي مرجع قانوني، يبرر حجب العقوبة هذه السنة بالوضع المالي الصعب للقنوات التلفزيونية.

### اختراق نفسي في نواذيبو

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن لقاءات رسمية مفاجئة ومكثفة جرت بين مسؤولين مغاربة وآخرين بمنطقة نواذيبو الموريتانية، أثارت حالة من الفزع والاضطراب في صفوف قيادة جبهة البوليساريو، لما تؤثر عليه هذه اللقاءات من تقارب.

عمدة المدينة التي تعتبر بمثابة العاصمة الاقتصادية لموريتانيا، قاسم ولد بلالي، المعروف بعلاقاته الوثيقة بقيادات البوليساريو، فاجأ هذه الأخيرة بزيارته مقر القنصلية المغربية بداية هذا الأسبوع، قبل أن يستقيل رئيس سلطة منطقة نواذيبو الحرة، محمد ولد الداف، السفير المغربي لدى موريتانيا، حميد شبار، وذلك في المقر الرسمي للمسؤول الموريتاني. وتجري هذه التحركات في وقت تعرف فيه العلاقات المغربية نشاطا متصاعدا بعدما خيمت عليها سنوات من الفتور.

### حرب إغلاق أبواب البرلمان

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي قالت إن حربا طاحنة تدور بين رئيسي مجلسي البرلمان، الحبيب المالكي وحكيم بنشماش، حول تاريخ إغلاق البرلمان لأبوابه.

وكشفت مصادر مطلعة أن ارتباكا كبيرا يسود تاريخ انتهاء الدورة بسبب القانون الإطار المتعلق بالتعليم الذي شرع مجلس المستشارين في مسطرة التصديق عليه.

وأضافت المصادر ذاتها أن المالكي قرر إغلاق أبواب الغرفة أمس الجمعة، فيما سيغلق مجلس المستشارين الدورة في 6 غشت حتى يتمكن من التصويت على مشروع القانون الإطار للتربية والتكوين. وأكدت المصادر

نفسها أن إغلاق مجلس المالكي لأبوابه سي طرح مشكلا دستوريا في حال إدخال مجلس المستشارين لتعديلات، حيث سيضطر مجلس النواب إلى عقد دورة استثنائية في أسرع وقت للمصادقة على التعديلات.